



## سيناريو «الإخوان» في اليمن

محمد أنعم

تزايد المخاوف على اليمن بعد سقوط نظام المرشد في مصر بانتصار ثورة 30 يونيو.. فانتكاسات المهزومة خطيرة جداً خصوصاً وأنها أصابت حركة الإخوان في العالم بمقتل ولابد لهم من البحث عن انتصار يعيد المعنويات إلى أعضائهم ومليشياتهم المنهارة.. ويمكنكم من انقاذ التنظيم من السقوط والتمزق.

إذا ليس أمامهم من ضحية إلا اليمن التي تعد الحلقة الأضعف لتنفيذ مؤامرة تنظيم الإخوان المسلمين وتخفيف آلام المهزومة النفسية والسياسية والعقدية -كما يصورون ذلك- التي جعلت أعضاءهم يصابون بحالة من المستهترا بعد ثورة الشعب المصري على نظام الإخوان وأسقاط مرسي. اجزم أنه لا جديد فيما نقوله عن توجه الإخوان إلى اليمن اليوم بعد هزيمتهم في مصر فقد «هاجروا» مرات عدة إلى اليمن بعد كل نكبة كانوا يتعرضون لها في مصر طوال عقود من الزمن.. واعتقادهم منذ بداية تأسيس الحركة أن اليمن أكثر تحمياً لإقامة إمارتهم الإسلامية دون سواها من دول العالم العربي والإسلامي.. وما تزال ذكريات مرشدكم العام محمد بديع عالقة في حي الحصة التي ظل يؤدي فيها دوراً تنظيمياً تحت ستار طبيب بيطري كما يقال..

إذا اليمن لن تكون مقلدة ما حدث في مصر كما يتصور البعض، لقيادة ثورة ضد الإخوان في اليمن، بل إنها تعد الفريسة الأضعف أمام حركة الإخوان المسلمين التي تسعى للانقضاض على السلطة فيها، بأية طريقة كانت خصوصاً وأنها تمتلك فرصاً لنجاح مشروعها التامري لا تتوافر في غيرها من الدول الأخرى.

إن الأوضاع في اليمن أضعف ألف مرة أمام الإخوان مقارنة بالصعوبات التي واجهوها في مصر أو تونس.. حيث اصطدموا باصطفاف غير مسبق ضم جميع الأحزاب والقوى السياسية بما في ذلك الأحزاب التي كانت مشاركة لهم في الحكومة، خلافاً على أن مؤسستي الجيش والأمن ظلتا خارج سيطرتهم وكذلك السلطة القضائية والمؤسسة الدينية وغيرها، وعلى العكس من ذلك نجد أن الأحزاب اليمنية المتحالفة مع الإصلاح لا تزال رغم الإقصاء والإبعاد والتكفير أسيرة أهواء هذا الحزب.. كما أن الجيش والأمن قد تعرضا للأخونة بطريقة مرعبة إضافة إلى تسريح أكثر من لواء في الحرس الجمهوري السابق بطريقة انتقامية متوحشة.. زد على ذلك أنه تم تجنيد أكثر من 200 ألف من الميليشيات المتطرفة في الجيش والأمن وتم توزيعهم على أهم المراكز في محافظات الجمهورية.

والأسوأ من كل ذلك أن الجنرال المنتمي للإخوان والذي تسبب في ضرب وحدة الجيش اليمني وتمرد على الشرعية الدستورية أصبح مستشاراً لرئيس الجمهورية بصلاحيات تفوق الحكومة وتتجاوز حدود صلاحيات كل المستشارين.

وهكذا نجد أن للإخوان في اليمن مؤسسة دينية وتعليمية ومالية لإعداد الشباب حيث يسيطرون على حوالي سبعين ألف مسجد في الجمهورية وآلاف المدارس الخاصة والجامعات والجمعيات الخيرية التي تم ردها بالملايين من خزينة الدولة بعد أن أصبحت وزارة المالية والكهرباء وغيرها في قبضتهم.. كما يمتلكون العديد من المقومات الأخرى الكفيلة بنجاح مخطط أخونة اليمن للتعويض عن هزيمتهم في مصر.

حقيقة تقف اليوم أمام سيناريو تجديدي جديد بدأ يطفو على السطح بقوة وتعتبر عنه ردود الأفعال المتطرفة التي نلاحظها بعد انتصار ثورة مصر على نظام الطغيان والاستبداد الإخواني، ومن ذلك تجيش عناصر متطرفة والسفر لدعم الإخوان عسكرياً في مصر وبينهم قيادات في حزب الإصلاح.

ولعل ما يؤكد حقيقة خطر هذا السيناريو هو أن الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أصبح يؤدي مهامه وسط حصار حقيقي يفرضه الإخوان عليه عبر قياداتهم العسكرية والمدنية والقبلية التي تتدخل في مؤسسة الرئاسة.. بسبب أخطاء استراتيجية تم ارتكابها.

ولا يغيب عن بالنا التذكير هنا أن «الإخوان» يستشعرون خطر الموقف الخليجي منهم، ولذا فهم يرون أن مصر لا يمكن أن تكون أرض مواجهة مسلحة مع النظام هناك، لأن الأوضاع مختلفة جداً وغير مهيأة لهم.. على عكس الأوضاع في اليمن التي تعد الخط الأول للمواجهة مع دول الخليج التي يهيمونها بدعم وتأييد وتمويل ثورة شعب مصر ضدهم.. خصوصاً السعودية والإمارات العربية المتحدة.

ولعل بوقية التهنئة والمباركة التي بعث بها الرئيس هادي إلى الرئيس المصري المؤقت وما أثارته من سخط داخل الإصلاح تعد واحدة من الصور التي تؤكد مخاوفنا.

إذا يبدو أن التغييرات في مصر سيدفع ثمنها اليمنيون غالباً.. وإذا لم تستشعر كل القوى السياسية مسؤولياتها الوطنية وتقف بنشاط وتوحد الصفوف فإن الخطر لن يجتث المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه فقط بل سيقتضي على الجميع وستتحول اليمن إلى سجن أبو زعبل أو مقبرة لمن سيطلق عليهم «الإخوان» العلمانيين والملاحدة..



تذف صحيفة «الميثاق» أجمل آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى الاخ **عبدربه منصور هادي** - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام

والى موحد اليمن الزعيم

**علي عبدالله صالح** - رئيس المؤتمر الشعبي العام،

والى كافة قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام.. والى جماهير الشعب اليمني العظيم، وأمتنا العربية والإسلامية..

سانئين الله العلي القدير أن يجعل هذا الشهر الكريم شهر خير وبركة على شعبنا وأمتنا

وصوماً مقبولاً وذنبا مغفورا،، وكل عام والجميع بخير..

هيئة تحرير الميثاق

رسالة للسيد جمال بن عمر

## الشعب صائم.. ومتى سنسمع مدفع المبادرة!!



ولا نسمع له صوتاً.. لقد طال انتظارنا لسماع مدفع المبادرة والزام الحكومة بتخفيف معاناة الشعب وتوفير السلع واخراج الميليشيات المسلحة من العاصمة وبقيّة المدن.. فهذه مطالب الشارع اليمني من البداية.. ولا يعقل أن تترك الحكومة لمواصلة قتل الشعب.. ولا يعقل أن يعيش شعبنا عامين بدون كهرباء وبدون أمن واستقرار.. إلا في حالة واحدة إذا كان جمال بن عمر قد انضم إلى حزب الإصلاح ويؤيد بقاء الميليشيات لحماية حديقة 21 مارس المخطوفة!!؟

أكثر من نصف سكان اليمن يواجهون جماعة حقيقية.. وإضافة إلى ذلك فهناك أكثر من 400 ألف موظف عاجزون منذ عامين عن توفير السلع الرئيسية لأسرهم، ويعيشون حياة ضنكاً.. أما بقية أبناء الشعب، فهم بدون عمل، حتى خريجي الجامعات حرموا من التوظيف فيما تم تجنيد أكثر من 200 ألف متشدد في الجيش والأمن. اليمنيون عندما سمعوا وعود وجدية أحاديث السيد جمال بن عمر.. قبلوا بترك متاريسهم من أجل مستقبل أفضل للجميع.. لكن ما هو الشعب ينهب وتسفك دماء أبنائه جوار مقر جمال بن عمر

## وفاء الدعيس تفند أكاذيب مواقع «إخوانية» وتوعد بالجلو إلى القضاء

التي تظهر حقدهم وادمانهم إشعال الفتن والعداوة والبغضاء بين الأخ وأخيه. وقالت وفاء الدعيس أن أبناء المحافظات الجنوبية هم اهنا وإخواننا ولا يمكن السماح لأي من كان الإساءة إليهم. وتوعدت بعدم السكوت على مروجي تلك الأكاذيب وأنهما ستلتجأ للقضاء.

نفت الأستاذة وفاء الدعيس -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو مؤتمر الحوار الوطني- صحة ماشره موقع (عدن بوست) التابع لحزب الإصلاح، وقالت إن ما نسبته إليها الموقع تفتيات وأكاذيب لا أساس لها من الصحة. وهودس رخيص يعكس افلاس مروجي تلك الأكاذيب

## 7 يوليو.. والإخوان

في 7 يوليو 1994م أسقط الشعب اليمني إشبع مؤامرة قادها الانفصاليون بالقوة ضد الوحدة، وكان لبناء المحافظات الجنوبية والشرقية شرف الانتصار للوحدة والحفاظ عليها.. صنعوا تلك الملحمة الخالدة، وفي مقدمتهم المناضل عبدربه منصور هادي.. لكن حزب الإصلاح فخر مؤامرة جديدة ضد الوحدة عبر ممارسات الإقصاء، والابعاد والقيود.. وأوجد شرخاً كبيراً في النسيج الوطني. وكفى شعبنا لئله الجروح، وحان السير نحو المستقبل.. هناك خيارات متقدمة طرحها المؤتمر الشعبي العام لحل القضية الجنوبية.. ولا يجب أن يظل البعض يتمسك بنفس فكرة البيض بعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في الأردن.

## قيادات الإصلاح في مهمة تفجير أنبوب النفط

كشفت مصادر محلي في محافظة مأرب عن وقوف قيادات في تنظيم حزب الإصلاح وراء أعمال تفجير أنبوب النفط في منطقة صراوح الأسبوع الماضي. وقال المصدر: إن اثنين من قيادة الإصلاح ومعهم عدد من المسلحين قاموا بالحقير على الأنبوب وتفجيرها، وهما المدعو أمين محمد صالح الزعبي قيادي بالإصلاح وعضو محلي بصراوح، والذي أصيب بحروق أثناء تفجير الأنبوب توفي على إثرها.. بالإضافة إلى

# الميثاق

## موبايل

للاشتراك

ارسل حرف (ش)

5040

عبر شركتي

## «الإخوان» يلقون بشباب من على اسطح المنازل بمصر

في خطوة تدل على دمويتهم وحقدهم الدفين على أبناء الشعب المصري أقدمت مجموعة من عناصر الإخوان بقذف شبابين من التوار من أعلى إحدى البنايات السيت في منطقة سيدي جابر بالإسكندرية.. بعد أن حاصرت مجموعة أشخاص يحملون أعلاما سوداء، بعض المتظاهرين فوق أسطح إحدى البنايات بالمنطقة، وبدأ في الصور 4 من الشبان صغار السن، محاصرين فوق أحد الخزانات بالبناية وقاموا بإرميهم.

### أمن إِب وحق ابن هادي

قام مدير أمن محافظة إب المنتمي لحزب الإصلاح بإعلان حالة الاستنفار ومنع الاحتفال واطلاق الألعاب النارية إبتهاجاً بسقوط نظام الطغيان والاستبداد الإخواني في مصر.. ورغم تحريك الأطقم والاستعانة

### نموذج من اختبارات الثانوية!!

كيف الاختبارات معكم!!؟ - حدث ولا حرج.. الكل يغش.. الكل يتعاون.. البركة في التلقون، تصور الأستاذة، وندرس بالتلقون مع المراقب، وننتظر حتى تأتي الاجابات منظمة ومرتببة، ونوزع وفقاً للنماذج.

على فكرة وصلت من السعودية قبل الاختبارات بثلاثة أيام، وأقسم بالله العظيم أنني لم أفتح كتاباً وليس في رأسي معلومة واحدة من منهج ثالث ثانوي علمي، ولكن الأمور على ما يرام، وكل شيء بحقه، والكل يتنافس لخدمة الطلاب وفقاً

بدر بن عقيل

1/6 ماء

أردك أجدادنا اليمنيون ومنذ القدم، أهمية كل قطرة تجود بها السماء، فكان بناء السدود، والصحاريج، والكرقانات، ولذا قيل عن الحضارة اليمنية أنها: «هبة الإنسان».

2/6 ذهب

العلم ثابت كالذهب، وقيمته في كل زمان ومكان.

3/6 حوائج

من الأشياء التي ترفع من قيمة المرء، قضاء حوائج الناس.. قال أبو احمد الخزاعي: أقض الحوائج ما استطعت وكن لهم أخيك فارح

4/6 المجاملة

المجاملة الخادعة، ظهرها الحنان، وباطنها سراب ينفت فيه الشيطان!!

5/6 الدعاء

قال الله جلّ جلاله في محكم آياته: «أدعوني أستجب لكم» صدق الله العظيم. حقاً ما فتحت أبواب السماء بمثل مفاتيح الدعاء.

6/6 أمراء

يقول المثل الشعبي: «أنا أمير وانت أمير من بايسوق الحمير».. ولا شك عندما تأخذنا العزة بالمكانة تسوء الأمور، وتضيع المصالح، وهنا تتفرج.. وقد تضحك علينا الحمير!!